الغلاف

تسليم وتسلّم في المديرية العامة للأمن العام

. الوزير الحجّار : همّنا إزالة الإحتلال الإسرائيلي عن أرضنا
. اللواء البيسري: إستمررنا في عملنا في مرحلة حساسة ودقيقة
. اللواء شقير : تعاوننا والمجتمع المدني ركيزة واجبنا الوطني

"بكل اعتزاز وثقة" قال المدير العام للامن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري "أسلم راية المسؤولية الى اللواء حسن شقير، مقتديا بما زرعته في الخدمة في المديرية العامة للامن العام، من قيم راسخة ومبادئ سامية". فرد خلفه المدير العام الجديد اللواء حسن شقير بالقول: "اتسلم مهماتي حاملا في عقلي وقلبي العزيمة والارادة لخدمة لبنان بكل اخلاص وتفان، انها مسؤولية كبيرة في حجم التحديات التي تواجهنا". وهو ما توجه راعي احتفال التسليم والتسلم وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار بتأكيده على "المعاني العميقة لعملية التسليم والتسلم بين السلف والخلف، بما هي حفاظ على ارث كبير من الانجازات ينبغي عدم التفريط فيه والتطلع الى مرحلة جديدة من التطوير والتحديث"

جاء ذلك في حفل التسليم والتسلم بين السلف والخلف بعد اربعة ايام على تعيين اللواء حسن شقير في جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في القصر الجمهوري في بعبدا في 13 اذار 2025 مديرا عاما للامن العام، وتسلمه مسؤولياته من المدير العام بالإنابة اللواء الياس البيسري، في احتفال اقيم في المبنى الرئيسي للمديرية، في حضور وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار ورؤساء المكاتب والدوائر والمراكز فيها.

التاسعة صباح الاثنين 17 آذار، كان كل من اللواءين البيسري وشقير في انتظار وزير الداخلية والبلديات في باحة المديرية في منطقة المتحف حيث قدمت له ثلة من الامن العام مراسم التشريفات على وقع موسيقى الامن العام، قبل ان ينتقل الجميع الى مكتب المدير العام حيث عقدت خلوة استمرت بعض الوقت.

تلا اللقاء المغلق احتفال خطابي اقيم في قاعة المؤتمرات الكبرى في المديرية، استهل بالنشيد الوطني ونشيد الامن العام قبل ان تقدم النقيب جووي البستاني الحفل بكلمة مختصرة، قدمت فيها اللواء الياس البيسري الذي استهل كلمته بالترحيب بالوزير العميد الحجار، وباللواء شقير مديرا عاما جديدا للامن العام.

قال اللواء البيسري: "يطيب لي في هذه المناسبة التوجه الى عسكريي الامن العام ضباطا ومفتشين ومأمورين، بالشكر الكبير على تفانيهم في عملهم وجهودهم اللامحدودة، وتعاونهم الدائم والمستمر، في مرحلة حساسة ودقيقة، كانت محفوفة بالتحديات والصعوبات. لكم مني كل التقدير لتأديتكم واجباتكم المهنية بكل مناقبية، فكنتم جديرين بقسمكم وولائكم للدولة اللبنانية، وكنتم مثالا لمعاني الالتزام الوطني، والمفهوم الاخلاقي، لتحقيق اعلى معايير الكفاءة في الوظيفة الادارية والمهمة الامنية، واعلاء شأن مؤسسة الامن العام، وصون لبنان وامنه واستقراره".

الوزير احمد الحجار واللواءان حسن شقير والياس البيسري يستعرضون ثلة من الامن العام.

اضاف: "اليوم، بكل اعتزاز وثقة، اسلم راية المسؤولية الى اللواء حسن شقير، مقتديا بما زرعته في الخدمة في المديرية العامة للأمن العام، من قيم راسخة ومبادئ سامية. قطعنا في الفترة الماضية مرحلة محفوفة بالاخطار والتحديات الامنية والادارية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، جراء الحروب في المنطقة، وتطورات الاوضاع في سوريا والحرب على لبنان الذي مر بأسوأ الظروف واكثرها حرجا على المستويات كافة.

على الرغم من كل الظروف والوقائع الحرجة التي مرت بها المديرية العامة للامن العام، وما تعرضت له من عدوان مباشر على مراكزها الحدودية، استمرت المديرية في عملها من دون

يصافحون الضباط الكبار.

في الاحتفال.

> **اللواء البيسري: دور الامن العام كان فاعلا وقويا على المستوى الامني الرسمي**

توقف على المعابر البرية والجوية والبحرية، او لجهة تأمين الخدمات للمواطنين والمقيمين من جوازات سفر واقامات ومعاملات جمة، وهي صلاحيات حصرية للامن العام. عدا عن وقوفها الى جانب عسكرييها وعائلاتهم وتأمين مساعدات اجتماعية مستدامة لهم للتخفيف عن كاهلهم المعيشي، وتغطية نسبة عالية من فاتورتي الطبابة والدواء للحفاظ على ضمانهم الصحي، بعد ان ارتفعت التكلفة الصحية نتيجة تدهور العملة الوطنية وتاثيراتها السلبية على الرواتب والاجور".

ولفت اللواء البيسري الى "ان المرحلة كانت مرحلة صعبة، خصوصا عندما كان يتطلب الامر اصدار قرارات استنادا الى القوانين والانظمة، في ظل شغور رئاسي استمر عامين ونيف، ومع وجود حكومة تصريف اعمال، وسيسجل التاريخ ان التعاون المسؤول معها أثمر نتائج بناءة وانعكس ايجابا على مصلحة المواطن، وعلى استمرار العمل الاداري والخدماتي والامني. اقصى الاهداف التي وضعناها نصب اعيننا، الصمود والاستمرار والمحافظة على المؤسسة وعديدها، والاهم حمايتها من اية تأثيرات سلبية، ناتجة من الازمات الداخلية التي عصفت بوطننا، وتلك التي افرزتها الاوضاع الاقليمية المحيطة بنا، وقد شهد الجميع على الانجازات المحققة. ما ينبغي معرفته بالحس واليقين، ان دور الامن العام كان فاعلا وقويا على المستوى الامني الرسمي، المتشكل من جيش وقوى امن داخلي وامن دولة ومتعاونا مع قوات الامم المتحدة العاملة في الجنوب، وكان همنا الحفاظ على الدور والوجود وضمان الامن والاستقرار، من خلال المساهمة في معالجة ملفات ضاغطة ومؤثرة سلبا على الداخل اللبناني، ومن بينها ملف النزوح السوري، الذي كان ولا يزال يشكل قضية وطنية كبرى. عملنا بتوجيهات من السلطة السياسية، فنجحنا بنسبة كبيرة في تحييد وطننا العديد من تداعيات هذا الملف، وكان هذا النجاح ثمرة التنسيق الدائم والمباشر بين كل الاجهزة المعنية، تطبيقا لمبدأ التعاون بين المؤسسات العسكرية والامنية والرسمية. لبنان كان وسيبقى بلد الحرية والتعدد. واليوم مع بداية عهد جديد، برئاسة فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، ورؤيته الجديدة التي طرحها وقدمها الى اللبنانيين والعالم في ◄

◄ خطاب القسم، صار البلد في ظلال خارطة طريق انقاذية، محصن بحكومة متجانسة فاعلة، وبيان وزاري. الاثنان وضعا الدولة على سكة الحل والحداثة والاصلاح. املنا كبير في مستقبل مشرق، تلعب فيه المديرية العامة للامن العام دورا رئيسيا في المساهمة في تحقيق الاهداف الواردة في خطاب القسم لما يصب في مصلحة اللبنانيين وتطلعاتهم ومستقبلهم".

وختم اللواء البيسري: "اتمنى للمدير العام اللواء حسن شقير النجاح والتوفيق في مهمته الجديدة، وهو جدير بالثقة التي منحت له، جراء ما راكمه في خدمة الدولة، وما يملكه من خبرة ورؤية لقيادة الامن العام في هذا الظرف الدقيق".

وتحدث اللواء شقير فقال: "يشرفني اليوم ان اقف امامكم في هذه اللحظة المفصلية، حيث اتسلم مهمات المدير العام للامن العام، حاملا في عقلي وقلبي العزيمة والارادة لخدمة لبنان بكل اخلاص وتفان. انها مسؤولية كبيرة في حجم التحديات التي تواجهنا، اتحملها بكل فخر واعتزاز في ظل اوضاع تتطلب منا جميعا العمل بروح المسؤولية الوطنية والتكاتف للحفاظ على امن لبنان واستقراره. بداية، اتوجه بخالص الشكر والامتنان الى القيادة السياسية وعلى راسها فخامة الرئيس العماد جوزف عون الذين اولوني هذه الثقة، واؤكد امامكم ان مهماتي الجديدة هي تكليف اكثر منها تشريف، وسأعمل جاهدا لتحقيق الاهداف النبيلة والوطنية التي نسعى اليها جميعا، كما سأبذل قصارى جهدي لأكون عند حسن ظن اللبنانيين، ملتزما مبدأ الشفافية والنزاهة والانضباط العسكري الذي كان ولا يزال يمثل جوهر عملنا في الامن العام وكل المؤسسات العسكرية والامنية. في هذه المناسبة، احيي جهود سعادة اللواء الياس البيسري خلال فترة توليه قيادة المديرية، وكل الذين سبقوني في هذه المهمة، وعملوا بكل تفان واخلاص، وساهموا في ترسيخ دعائم المؤسسة واعلاء شأنها وتعزيز دورها في حماية الوطن والمواطنين. وانني على يقين بأن التعاون المستمر بين الاجهزة الامنية والمؤسسات الرسمية والمجتمع المدني سيبقى ركيزة اساسية في اداء واجبنا الوطني".

واشار اللواء شقير الى اننا "نعيش في ظل تحديات متجددة تتطلب منا اليقظة والعمل الدؤوب، الى جانب الاستعداد الدائم لمواجهة اي تهديدات قد تعترض امن الوطن وسلامة ابنائه. وهنا، اؤكد لكم انني سأعمل على تعزيز الثقة بين المؤسسة الامنية ـ الادارية والمواطن، وترسيخ مبادئ العدالة والنزاهة، والحرص على تطوير الاداء الامني بما يتناسب مع المستجدات والتطورات التكنولوجية. وسنستمر في التعاون مع كافة المؤسسات الوطنية والدولية لتحقيق اعلى معايير الامن والاستقرار. تعد المديرية العامة للامن العام اللبناني احدى المؤسسات الامنية الاساسية في لبنان، حيث تضطلع بمهمات وصلاحيات حيوية تتعلق بحفظ الامن، تنظيم دخول واقامة الاجانب، حماية الدولة من التهديدات الداخلية والخارجية ومكافحة الارهاب والجريمة. وفي المرحلة المقبلة ستواجه المديرية تحديات اكبر مما يستوجب تكيفها مع المتغيرات، وتفعيل دورها في مختلف المجالات. وفي هذا الاطار، لا بد من توجيه البوصلة الى تحقيق ما يلي:

اولا: حماية الامن الوطني، وهذا يقتضي تكثيف الجهود الاستخباراتية والامن الاستباقي لكشف التهديدات والانشطة الارهابية وتطويقها ومنعها من تحقيق اهدافها، وطبعا بالتنسيق المستمر مع الاجهزة العسكرية والامنية اللبنانية والتعاون مع اصدقاء لبنان، وتطوير تقنيات الرصد والمراقبة والتدخل.

ثانيا: تعزيز ضبط ومراقبة المعابر الحدودية الشرعية البرية والبحرية والجوية، ومكافحة الهجرة غير الشرعية وملاحقة شبكات الاتجار بالبشر، وهذا لا يتحقق الا من خلال التطوير الدائم لآليات التدقيق الامني الالكتروني، التي تعمل بشكل ممتاز، لتسهيل اجراءات الدخول والمغادرة من دون الاخلال بالامن.

ثالثا: مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية، ما يعني مواصلة الجهد القائم في هذا المجال داخل المؤسسة، وتأكيد معايير الشفافية في انجاز المعاملات، وتحسين اليات المراقبة لضمان حسن سير العمل الاداري، وبالتأكيد، ستكون النتيجة تعميق الثقة بين الامن العام والمواطنين والمقيمين من خلال تقديم افضل الخدمات.

رابعا: العمل على تحديث الادارة وتوسيع مروحة الخدمات الالكترونية، لتسهيل تقديم طلبات المعاملات على انواعها. وكذلك تبني التحول الرقمي لتسريع الاجراءات الادارية وتحسين التواصل مع المواطنين. وهذا يقتضي مواجهة خطر الامن السيبراني.

خامسا: تعزيز العلاقات الدولية والتعاون الامني، ما يعني مواصلة التنسيق مع المنظمات الدولية والاجهزة الامنية الاقليمية والدولية الصديقة لتبادل المعلومات والخبرات. وسيكون تعزيز الديبلوماسية الامنية منطلقا لحماية مصالح لبنان التي ستكون اولوية مستمرة وحاضرة في كل حين".

وختم اللواء شقير بالقول: "لهذا كله، فان المديرية العامة للامن العام اللبناني ستبقى في طليعة المؤسسات الرائدة والساهرة على امن البلاد وسلمه الاهلي. ومع التحديات الراهنة، لا بد من ضمان تأمين الموارد لتحديث الادارة وتفعيل القدرات البشرية من خلال مناهج

الحضور.

اللواء البيسري متكلماً.

واللواء شقير.

والوزير الحجار.

تدريبية معاصرة، عدا عن تدعيم الهيكل اللوجستي، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المدني وقطاعاته المختلفة لنؤسس بيئة مستدامة اكثر امنا واستقرارا في المستقبل. ان مسيرة الامن العام تختصر بكلمتين "تضحية وخدمة"، شعار سطر عسكريو الامن العام ـ ضباطا ومفتشين ومأمورين ـ وعلى مر السنين اروع الامثلة في البذل والعطاء والفداء. واعدكم بأنني سأكون امينا ومخلصا لهذه المديرية، وسأعمل مع الجميع يدا بيد لتحقيق التميز في الانجاز، وتطبيق القوانين بحزم وعدالة، متسلحا بروح المسؤولية والانتماء للوطن".

بعدها كانت كلمة للوزير الحجار الذي حيا في مقدمتها السلف والخلف، وقال: "نجتمع اليوم في المديرية العامة للامن العام، هذه المؤسسة العريقة للتأكيد على المعاني العميقة لعملية التسليم والتسلم بين المدير العام السلف والمدير العام الخلف، بما هي حفاظ على ارث كبير من الانجازات ينبغي عدم التفريط فيه، والتطلع الى مرحلة جديدة من التطوير والتحديث. هذا هو منطق المؤسسات الذي يحفظ استمرارها وتقدمها ويجسد روح الخدمة العامة التي هي واجب علينا وحق للمواطن.

ان المسؤوليات الكبيرة والمتشعبة لهذه المؤسسة تضعها في صدارة المؤسسات الامنية جنبا الى جنب مع سائر الاجهزة الامنية والعسكرية لوجودها الفعال على المنافذ البحرية والبرية والجوية وبعملها الدؤوب في مراقبة الاجانب الموجودين على الاراضي اللبنانية، اضافة الى مساهمتها

اللواء شقير: الامن العام سيبقى في طليعة المؤسسات الرائدة والساهرة على امن البلاد

الوزير الحجار: ينبغي عدم التفريط بالانجازات والتطلع الى مرحلة جديدة من التطوير والتحديث

الكبيرة في مكافحة الارهاب وترسيخ الامن الوطني بمفهومه الشامل".

اضاف: "ليس من المبالغة القول ان المديرية العامة للامن العام هي واجهة البلد، فعندما يمهر عناصرها جوازات سفر الوافدين، انما يمهرون ايضا عقولهم وقلوبهم بصورة لبنان المشرقة وطبيعة شعبه الطيبة ويقدمون الانطباع الاول على مستوى وطننا في الرقي والكرم وحسن التنظيم. اتوجه بالشكر الى اللواء الياس البيسري على الجهود الجبارة التي بذلها في خلال فترة توليه مسؤولياته وانجازاته الكبيرة في مختلف الملفات التي عالجها في مرحلة هي الاصعب من تاريخ لبنان الحديث. واتوجه بالتهنئة الى اللواء حسن شقير المشهود له بالكفاءة والوطنية، واتطلع الى العمل معا ومع سائر ضباط وعناصر الامن العام بما يحقق المزيد من الانجازات التي ينتظرها اللبنانيون والوافدون العرب والاجانب الى وطننا الحبيب. لقد باشرنا في الحكومة اللبنانية معالجة المشاكل الانية ونعكف على وضع الخطط القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى، للنهوض الوطني الكبير على مختلف الصعد بما ينسجم مع خطاب القسم لفخامة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون ومضمون البيان الوزاري لحكومة الاصلاح والانقاذ. يبقى همنا الاول ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا الطاهرة في الجنوب، ودورنا ودوركم اساسيان في تثبيت اهلنا في قراهم ودعم صمودهم بالتنسيق الكامل مع المؤسسات الامنية والعسكرية وفي مقدمها الجيش اللبناني. كما اننا نعمل في وزارة الداخلية والبلديات على التحضير المتواصل لإنجاز الانتخابات البلدية في مواعيدها، اضافة الى العمل اليومي لترسيخ الامن على كامل التراب الوطني".

وقال الوزير الحجار: "سأكون معكم في كل الاوقات، ساهرين على امن الوطن، باذلين اقصى الجهود لتقديم افضل الخدمات للمواطنين، سأسعى الى تحسين ظروفكم الحياتية وتحصيل حقوقكم المادية وتزويدكم بكل ما تحتاجونه من عتاد وعديد للارتقاء بهذه المؤسسة الوطنية الى افضل المستويات العالمية".

ختاما قدم اللواء شقير درعا تكريمية الى اللواء البيسري عربون محبة وتقدير على جهوده ابان تسلمه المديرية العامة للامن العام.